السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٨٠١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج: سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الخميس في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان حل القضية السورية سيكون هذه المرة داعياً الى التروي الكثير والحكمة الشديدة وموجباً بعض التضحيات على الفريقين وهو على كل حال فيه مايسر وفيه ما يسوء .

❀

السيد مار الياس الحويك
غبطة البطريرك الماروني

تزين صدر المعرض بهذا الرسم الجليل الذي يظهر فيه غبطة البطريرك الماروني محاطاً بالمسيو ده جوفنل وبالسادة الاحبار بمناسبة ذكرى جلوس غبطته على سدة البطريركية المنيفة التي صادف وقوعها الاحد في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

فنقدم الى الامة اللبنانية عامة والى الملة المارونية خاصة اصدق التهاني سائلين الله ان يمد بعمر غبطته ليظل منارة هدى وسلام للبنانيين اجمع

. . .



ذكرى جلوس شيخ لبنان الجليل
غبطة البطريرك الماروني

تهلل لبنان من اقصاه الى اقصاه لعيد شيخه الجليل ومناره الهادي ووطنيه الاكبر

هو عيد جلوس غبطة البطريرك الماروني رجل الصلاح والتقوى

هي ذكرى الثلاثين لارتقائه السدة البطريركية التي شاهدته منذ اسعدت به يجاهد في سبيل استقلال لبنان وهناء ابنائه

فهو الذي اجمعت القلوب على محبته واحترامه واقامه اللبنانيون ملجأ يفزعون اليه في الشدائد والملمات ليستنيروا بنور ارائه الصائبة ويستلهموه وحي العمل

هو صاحب الكلمة الاولى في لبنان بما ناله من ثقة اللبنانيين اجمع اكليلا لجهاده الطويل وتقديرا لصنائعه التي لا تحصى في الدفاع عن حقوقهم والعمل على استقلالهم ودعوتهم الى التضامن والالفة

ان حياته الثمينه المملوءة باعمال البر والاصلاح تنشر البهجة في لبنان اليوم طرباً بذكرى جلوس غبطته

فالطيور تغرد في الاغصان والقلوب ترقص في الصدور ، وكل نسمة في لبنان تتيه جذلانة صارخة الى رب السماء ان يحفظ شيخ لبنان ويطيل بعمره ذخراً لامته ووطنه ٦ كانون الثاني ١٩٢٩

لقطات الطريق

الامير جورج لطف الله وزواره

وردت الينا اليوم برقية موقعة من ستة وعشرين شخصاً من اهالي بعلبك مآلها ما يأتي :

« الاشخاص الذين ذهبوا اليوم من بعلبك لتحية الامير جورج لطف الله باسم بعلبك يمثلون انفسهم فقط نحتج على ما زعموه » التواقيع

هذه هي البرقية بحرفيتها ولعمري الحق انني وقفت طويلا امامها وقفة المتأمل الهازيء واستعرضت في مخيلتي منظر من المهازل العديدة التي تمثلت ولما تزل على مسرح الحياة العامة في هذا البلد التاعس

احتار رجال الامير كيف يعظمون اميرهم وكيف يظهرونه للشعب اللبناني وللملأ البعيد والقريب في مظهر الاجلال والتكريم فهم يحاولون ان يجعلوا من داره محجة ومزاراً وان يحدثوا الناس عن ساعاته ودقائقه كأن في ذلك فائدة ترجى او خيراً عميما

ان ذلك كله يدخل في برنامج الدعاية فلا لوم على القائمين بها انهم يؤدون واجباً ويوفون ديناً

اما ان يسموا الزوار وفوداً وان يلصقوا بالوفود اسماء المدن المختلفة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب فذلك مما لا يملكون الحق فيه ولا يسعنا السكوت عنه

اذا كانوا يريدون ان يقولوا بان البلاد قامت وقعدت للامير جورج لطف الله فذلك مخالف للواقع وما كان اميرهم حتى اليوم ليستحق هذا الاجماع على التكريم فقد يزوره ثلاثة ام اكثر من بعلبك لغاية من الغايات ولكن هؤلاء ليسوا ممثلي بعلبك لندعوهم بالوفد فمن هم الذين اوفدهم وفي اي اجتماع اوتصويت وقع الاختيار عليهم ليسموا انفسهم او ليسميهم اصحاب الدعاية وفداً . هذا تضليل ومخالفة للحقيقة .

ان سياسة الوفود وبرقيات التأييد هي سياسة

قديمة خلقتها فيما مضى من الازمان رجال التضليل والترقيع وهي بدعة بالية أبتكرتها فكرة الدعاية في كل زمن وفي كل مكان على انه اذا اردنا ان نستخرج منها نتيجة فانما هي ان بعض القوم في هذا البلد فقدوا توازنهم وضيعوا زمامهم وان بعض اصحاب الغايات بلغت منهم الجرأة ان يهزأوا بالناس واني اعتقد ان في مثل هذا العمل استهزاء ايضاً بالذي يريدون تكريمه

ان الذين ابرقوا من بعلبك يحتجون هم على صواب وحق في ما عملوه واذا كنا نحترم شيئاً فانما نحترم الحق الذي يصرخ صاحبه مطالباً به على قدر ما نكره الاناس الذين يدعون بما ليسوا فيه ويغتصبون حقاً لا يملكونه

ونحن نعلم ان في بلادنا كما في سواها من بلدان الله جماعة المتذمرين الناقمين الذين يرتقبون الفرص ليستثمروها فلا يغرنك ايها الامير ذلك فان الذين يدعونهم وفوداً هم اشخاص لا يمثلون الا انفسهم وهم كمية قليلة اذا غربلناها رأينا فيها كثيراً من المتذمرين الذين يتقربون الى اي كان سواك اللهم اذا كان طامعاً في رئاسة الحكومة

اما انت ايها الامير الكريم فليس لنا ان نوجه اليك عتباً فربما كنت غافلاً عن كل هذه الامور • لا سيما انك قادم لمشاريع اقتصادية عمرانية تجعلك بعيداً عن التطلع الى ما يفعله رجالك وانصارك وما يرتكبونه باسمك من الاضاليل

على اننا لا نزال نرتقب الساعة التي يظهر فيه شيء من مشاريعك او بيان عنها يدل على استعدادك الاكيد والا اضطررنا ان نصدق ما يرويه الرواة انك لن تفعل شيئاً • وان الصيحة القائمة حول مشاريعك العتيدة هي صيحة دعاية وتضليل

• • •

الحالة في تركيا

حكومة مصطفى كمال

كما يراها صحفي افرنسي

= ٣ =

انقره مدينة القياصرة • على بعد ستماية كيلو متر من شواطيء البوسفور الساحرة تقوم مدينة انقره التاريخيه القديمة ذات السؤدد والسلطان ، رافعة اسوارها الحمراء وسط ثلاثماية كيلو متر من الاراضي القاحلة

ومن قمة معبد عتيق يرتفع نحو الف متر عن سطح الارض ، تراقب انقره الطرق التاريخية العريقة في القدم التي كانت تصل على مر الاجيال والقرون بين بزانطه وسوريا وكيليكيا وارمينيا والتي تشتبك تحت قدميها في سهول الاناضول الفسيحة

من اسكي شهر يسير القطار ببطء في تلك السهول الشاسعة الخالية من السكان • ولقد احصيت في ١٥ ساعة على الطريق بطوله خمس غياض من شجر الاكاسيا • وهناك بعض الخيام الحقيرة التي نصبها الرعيان في تلك الاراضي الحجرية وحولها قطعان من الماعز ذوي الصوف المستطيل وهي تجد في طلب الكلاء الجاف

وثمة كلاب ضخمة غير اليفة تعدو على طول الخط الحديدي وتكاد تسبق في عدوها القطار الذي يقلنا • وفي الافق تضطرم قمم مراد طاغ المتكسرة المثلومة بنار الشفق الوردي الذي لا يدوم الا حيناً يسيراً

وقف القطار • هنا محطة ساري كوي الحقيرة • ماذا يعني هذا الاسم التركي ؟ لم افهم بادىء بدء • ومع ذلك ! السنا في ارض « سيبل » قرب « بسيمونت » القديمة المدينة المقدسة ، مقر ام الآلهة ؟ هناك منذ نحو ثلاثة الاف سنة ، وراء هذه الجبال تحدى الاسكندر المكدوني ذلك الوصي لذي ضن عليه بالملك الاسيوي ، فقطع في « غورديوم » بسيفه البتار تلك العقدة التي وقفت في طريقه الى فتح العالم

اخذت في ذلك الليل الصافي البارد افكر في الماضي الثقيل الذي ينؤ به كاهل هذه الارض ذات التاريخ الاثيل العريق في القدم • سيبل ! الاسكندر ! ومنذ حين قليل اجتزت « بيتينيا التي كان « بلينوس » الصالح حاكما عليها تحت اقدام جبل الاولمب ، ومرزت بكبا دوسيا وبفيرجيا • ها انا اتميز في الافق البعيد تلك الاسوار الباذخة وعليها حصون ضخمة يخيل للرائي انها ملطخة بالدماء ، بدماء الذين سقطوا صرعى لانهم هاجموها او دافعوا عنها • انقره ! اجل ، لقد فهمت ما عناه مصطفى كمال اذ اكد ان عاصمته ليست اسيوية • المترحب انقره في الازمنة القديمة بجالية « غلاطية » استدعاها نيقوميدس ملك بيتانيا وجاءت من القطر الربوني ؟ وهكذا إن دم الغالين يجري في عروق هؤلاء الفلاحين الذين نجد بينهم نماذج من الشقر ذوي العيون الصفراء

• • •

وبعد المحطة الصغيرة التي تتوافد اليها اهالي انقره مرة كل يوم لمشاهدة الاكسبريس القادم من استانبول تمتد المدينة الجديدة يني شهر في ذلك السهل الذي جففت مستنقعاته وسويت مرتفعاته ومنخفضاته وبنيت فيه مئات الدور الصغيرة البيضاء بالسمينتو والمتوجة بالقرميد الاحمر ، وشيدت المصارف والمدارس والوزارات وقصر المجلس الملي وفندق كبير عظيم على الطراز السلجوقي حوى كل اسباب الراحة والرفاه لا عيب فيه سوى انه اغلى من فندق كلاريدج في لندن • لقد قامت بغتة من تلك البادية مدينة ضخمة كما يحدث في اوستراليا واميركا وانك لتجد في هذه المدينة دور للسينما حل فيها شارلي شابلن محل قره كوز ، وحديقة عامة يرقص فيها الاهالي رقصة الزيبقلي القديمة على انغام اوركستره تركية في ليالي الصيف • هل يدوم هذا والى متى ؟ لن يدوم وا اسفاه ! ان الشبيبة تقبل ايما اقبال على نفايات الخمارات البرلينية في « مركز بار » وفي « يني بار » حيث يسود الجازبند الافرنجي بخلاعة لا حد لها •

يفكرون هناك بحفر بحيرة واسعة في ذلك السهل الفسيح • ولكن اين يجدون الماء ؟ ومما يدعو الى الاسف انهم لم يوفقوا حتى اليوم الى استنبات الاشجار • ثمة بعض الشجيرات المغبرة ، وهذا كل ما هنالك • لا ينكر ان الغاري وعصمت باشا في مزارعهما الممتازة الواقعة في اورمان وآهي مسعود قد اتيا بالمعجزات الخارقة • ولكن ماهو الزمن الكافي لتشجير هذه الاراضي القاحلة وجعلها قابلة للزرع ؟ لقد كان المسلم وقطعانه — قطعان الغنم — دائماً وابداً اعداء الشجرة الالداء

ومع ذلك كيف لا نعجب بجرأة الرجل الذي تحدى الطبيعة ولم يخش ان يقيم عاصمة ملكه في مرتفع مهول تهب فيه صيفاً الرياح فتثير الغبار من كل ناحية ، وهو في الشتاء مغطى بالثلوج البيضاء

أانقرة عاصمة ؟ هذا مستحيل • لا شك ولكن مصطفى كمال جعل المستحيل من الممكنات •

رسالة دمشق

حديث مع جميل بك مردم بك

الاعتداء على محرر الشعب

اجتماع يعقده الوطنيون

في ٧ ك سنة ٢ ١٩٢٩ « لمراسل المعرض »

الوطني جميل بك واحاديثه !

قدم الحاضرة بعد غياب قصير في باريز واوربا وطنينا الفاضل الاستاذ جميل بك مردم بك قضاه في الجهاد المتواصل والسعي المثمر !

ولقد تهافت القوم وفي مقدمتهم الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي وسعادة نائبه الكريم واخوانه العاملون والشباب الناهض ووجهاء الاحياء ورؤساء الاديان وارباب الصنائع الحرة وغيرهم من عارفي فضل مردم بك للسلام عليه وبث الشكر على خدماته الجليلة ومساعيه المحمودة !

وكنت انا احد اعضاء وفد الشباب • • • وقد سلكت طرقاً شتى وحيلاً كثيرة للوصول الى تصريح سياسي من جميل بك فلم اهتد الى ذلك سبيلاً فقد كان حفظه الله متكتماً لدرجة تجعلك تخجل من الالحاح عليه • • •

ولم يكن ينطق بكلمة تدلنا على تفاؤل او تشاؤم ولكنه كان يردد هذه الكلمة : نحن في موقف عصيب فيجب ان نحد لهذا الموقف ونتغلب عليه !!

ولما سألته رأيه عن الشباب قال :

الشباب هم آمالنا في الحال والمستقبل عليهم اعتمادنا واتكالنا فليكونوا يداً واحدة في مجابهة الحوادث وليحكموا العقل مع العاطفة فالوطنيون احرص الناس على اماني الامة والوطنيون الذين ضحوا بالنفس والنفيس فكان لهم اشرف سمعة لن يكونوا الا عند حسن ظن الشباب الوطني فمن اشترى صفحة خالدة في تاريخ حياته لا يضيعها ولن يضيعها من اجل اتفه الامور كما يختلق المرجفون المضللون !

ولما سألته عن اعضاء الوفد في اوروبا تنهد وقال :

كل منهم يجاهد في مكان فالامير شكيب في جنيف يعمل ليل نهار • ورياض بك الصلح وزميله الفاضل العامل احسان بك الجابري في باريز يشتغلان دون ملل او كلل • وقد يصل رياض بك الى مصر في نهاية هذا الشهر الحالي • •

وقد قال لي معالي جميل بك مردم بك اثناء الحديث انه يعقد الآمال الكبيرة على الشباب في باريز الذي هو اشرف كتلة من كتل طلاب المدارس الغرباء ولا عجب في ذلك فالشباب ان هو الا وحي يوحى في كل مكان وزمان

فشكرنا لجميل بك الكريم احاديثه الطيبة وتركناه بين زواره الكثيرين !

الاعتداء على محرر الشعب !

يعتدون على الاقلام الحرة لانها لا تتكسب الا في الدفاع عن القضية الوطنية ولا يخجلون !!

هكذا خلقوا وهكذا تعودوا ان يكونوا اعبيد الاهواء وآلات تسيرها الاغراض والشهوات • •

فلقد تعدى يوم الجمعة الفائت مأمون العظم على رئيس تحرير الشعب صديقنا الصفدي بمعونة اشقياء اربعة وكل ذنب زميلنا انه يطعن بالداماد ومبادئه الذاتية !!

وان كان يؤلمنا امتهان الاقلام الحرة فيعزينا شيء واحد وهو راحة الضمير وخدمة قضيتنا المفداة !

فاهلاً بالتعذيب من اجلك ايتها القضية !

الاعتداء على اصحاب فتى العرب

جاءنا من مراسلنا الدمشقي والجريدة على الطابع خبر اعتداء جديد قام به كل من سيف الدين الشلق وعبدو المرادي وصالح سلو وتيسير المصري على ادارة جريدة فتى العرب • فقد هجم هؤلاء الابطال واوسعوا كلا من الاساتذة معروف الارناؤط وعادل شيخ الارض صاحبي فتى العرب والكاتب الاديب السيد رشيد الملوحي ضرباً وشتما قبيحاً ، ثم ختموا المأساة المستهجنة بكسر زجاج مكتب الادارة وبعض المقاعد مرددين :

اتطعنون بالدكتور؟ لماذا تحملون على رضا الركابي؟

وقد استنجد المعتدى عليهم برجال الشرطة الذين هرعوا لاغاثتهم ورأوا الدماء تسيل منهم • وولى المعتدون الادبار ولم يقبض الا على اثنين منهم هما عبدو المرادي وسيف الدين شلق اللذان اودعا السجن • وقد جرت معاينة المضروبين وتسلموا التقارير الطبية الناطقة بفظاعة الحادث

ويدور على الالسنة ان المحرض على هذه الاعتداءات هو نفس رضا باشا الركابي الذي اغرى هؤلاء الشبان باسم الدفاع عن الدكتور شهبندر والغيرة عليه • وهي المرة الاولى التي نرى بها مثل الركابي يغار على الدكتور شهبندر • اما همزة الوصل بين الركابي باشا وهؤلاء الابطال فهو ذكي الركابي •

اخبار محلية

فخامة الرئيس

في بكركي

شهدت بكركي يوم الاحد الفائت مهرجاناً فخماً بمناسبة ذكرى جلوس غبطة البطريرك الماروني. وقد توجه اليها فخامة شارل دباس رئيس الجمهورية وبمعيته رئيس الوزارة وبعض الوزراء وعدد غفير من كبار رجال الحكومة والنواب حيث تناولوا جميعهم طعام الغداء على المائدة البطريركية

وقد تبادل البطريرك والرئيس ارق الاحاديث ثم انصرف بعد الغداء مشيعاً بمثل ما استقبل به الحفاوة والاكرام .

عيد الميلاد

عند الطوائف الارثوذكسية

صادف نهار الاثنين الفائت عيد الميلاد عند ابناء الطوائف الشرقية وقد احتفلت به الطائفة الارثوذكسية احتفالا بسيطاً حداداً على فقيدها العظيم .

فنتقدم الى الطوائف الارثوذكسية باصدق التهاني والتمنيات

وصول حيدر بك مردم بك

وصل يوم الاحد على الباخرة ازنا حضرة الدكتور القانوني حيدر بك مردم بك وقد استقبله على المرفأ وفد من الشباب البيروتي وآخر من دمشق فنهنيء حضرة حيدر بك بسلامة الوصول

منع المهاجرة الى الولايات المتحدة

تتوقع جريدة « نيويورك هرالد » ان تمنع المهاجرة الى الولايات المتحدة الاميركية منعاً باتاً لاسباب عنصرية صحية بسطها المستر جونسون رئيس لجنة المهاجرة في مجلس الشيوخ الاميركي .

معرض المصنوعات الوطنية

« احتجاج على قرار حكومة سوريا »

جاءنا ما يلي :

حضرة مدير جريدة المعرض الغراء

قرانا في بعض الجرائد ان حكومة سوريا قررت اقامة معرض للمصنوعات الوطنية قصرت به حق العرض على الصناع السوريين وعليه فان جمعية النهضة النسائية في بيروت التي اول غاياتها تشجيع المصنوعات الوطنية تحتج بشدة على هذا الاجحاف بحق الصناع اللبنانيين وتعجب جداً لهذا العمل الذي لا يتناسب مع روح الاخوة بين البلدين ونذكر بهذه المناسبة انها اقامت في بيروت ثلاثة معارض كان اكثر العارضين فيها من السوريين

فنحن مع استغرابنا الشديد لقرار حكومة دمشق لانزال عندنا امل كبير باستدراك هذا وفتح باب المعرض امام عارضي لبنان لكي يتناسب ذلك مع العلائق الودية والاقتصادية بين لبنان وسوريا وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

اللجنة الادارية

لجمعية النهضة النسائية في بيروت

هبة ترد

الى لطف الله

جاء الى رصيفتنا البرق ان جمعية مار يوحنا المعمدان المارونية عتبت على الذي استلم باسمها هبة المئة ليرا سورية من حضرة الامير جورج لطف الله وقررت ارجاع ذلك المبلغ مع الشكر الجزيل

توقيف تاجرين

اوقف مساء السبت المنصرم كل من الصيرفي المعروف اميل افندي طراد والتاجر وديع افندي غالية وقد اودعا السجن قيد التحقيق . ويظهر ان حقيقة التوقيف لم تزل غامضة، فمنهم من يقول انها قضية محاولة الرشوة لاحد الضباط الافرنسيين ومنهم من يقول غير ذلك والذي علمناه ان المسيو بوشيه مدير الامن العام هو الذي كشف عن قضية الموقوفين التام وقد عهد الى المستنطق الافرنسي المسيو ديزانكل التحقيق معهما وسنوافي القراء بما ينجلي عن غامض هذا السر .

لبناني ينتخب نائباً

في مجلس نيابي امريكي

في الاخبار الاخيرة من جمهورية اورغواي في امريكا الجنوبية ان سلفاتور عبد الله اللبناني انتخب نائباً في مجلس النواب لتلك الجمهورية وفاز على منافسيه من الاوراغوائيين .

بلا عنوان

دعي مجلس النواب اللبناني الى دورة استثنائية تبتدأ في ١٥ الجاري

— حكمت محكمة بداية الجزاء في بيروت على الاستاذ عزيز افندي الهاشم بمبلغ ٥٠ ليرة سورية جزاء نقدياً لانه تعرض بالنقد للمسيو افيه مفتش العدلية العام اثناء احدى المحاكمات

— اجتمع بعد ظهر الثلثاء الفائت عدد كبير من اصحاب فنادق الاصطياف ومن المفكرين والادباء في فندق رويال للمذاكرة في امور عديدة من شأنها تحسين الاصطياف

طلبت القيادة العامة لجيش الشرق الدخول بالمفاوضات للاتفاق على طريقة تتخلى فيها قيادة الجيش عن التلفون للسلطات المحلية

توجه حضرة الاداري الهمام احمد بك برجاوي مدير الشرطة العام يرافقه حضرة اسعد بك البستاني رئيس البوليس العدلي الى طرابلس حيث فتشا واطلعا على حالة الشرطة فيها وعادا الى بيروت

ارسل الحاكم كايلا كتابا الى بلدية بيروت يشكرها فيه على تلطفها واطلاقها اسمه على احدى شوارع بيروت

التلغرافات العمومية

وفاة الغراندوق نقولا

فرنسا في ٧ كانون ثاني — اعلنت الصحف وفاة الغراندوق نقولا في الانتيب وقد ذكرت الدور الكبير الذي لعبه اثناء الحرب العمومية والجهود التي بذلها في بروسيا الشرقية كيما يخفف ضغط الجيوش الالمانية على جبهة الحرب الافرنسية .

صحة الملك جورج

لندن في ٧ منه = قضى الملك جورج نهاره هادئاً ونام ليلته بغير انزعاج . والتحسين لم يزل موجوداً .

حل المجلس وتعطيل الدستور في سربيا

الملك الديكتاتور

بلغراد في ٧ منه = لما رأى الملك اسكندر انه من الصعب ان يحل الازمة السياسية وفاقاً للاصول البرلمانية امر بحل المجلس النيابي وتعطيل الدستور . وقد وردت الاخبار من جميع جهات المملكة السربية وبصورة قريبة من الاجماع مستقبلة بارتياح تام اجراءات الملك . وقد الغيت جميع الهيئات والادارات البلدية وستشكل بمرسوم ملكي او تعين بواسطة المحافظ . كذلك الغيت المجالس العمومية واصبح الملك وحده صاحب السلطة المطلقة فهو الذي يسن الشرائع وينشرها وهو الذي يعين الموظفين ويمثل الدولة في علائقها مع الدول الاجنبية وقد اقسم اعضاء الوزارة الجديدة يمين الامانة وتعهدوا بأن يكونوا مسؤولين امام الملك الذي له حق اتهامهم اما السلطة القضائية فانها تنفذ في البلاد باسم الملك .

وفاة الكردينال توزي

ميلان في ٧ منه : نقلت الانباء البرقية الى انحاء المعمور وفاة الكردينال توزي

اخبار دمشق الاخيرة

الاعتداء على حملة الاقلام

برقية البارودي الى العميد

بيروت المعرض

فخامتكم تطلبون جواً هادئاً والحكومة وطلاب الكراسي يعكرون الجو بالاعتداء المتتابع . فرنسا هي المسؤولة الآن عن الامن العام . الناس لم تبق لهم ثقة بسلامة ارواحهم لاهمال الحكومة امر العناية بمحافظتها . انقذوا الموقف قبل استفحال الخطب وتثبت الناس بمقابلة الشر بشر مثله

فخري البارودي

يظهر من برقية فخري بك البارودي حراجة الموقف في دمشق وتهاون الحكومة في وضع حد لهذه الاعتداآت الشائعة التي لا يمكن ان نستنتج منها الا احد امرين : فاما ان الحكومة ضعيفة ، واما انها راضية عن تلك الاعمال البربرية

جريدة العلم

في حلتها الجديدة

طالعنا اعداداً من رصيفتنا الكريمة « العلم » بعد ان ظهرت في حلتها الجديدة فاذا هي متضاعفة الحجم متقنة الصور مشحونة بالفوائد الجمة والابحاث الشيقة فنثني على همة منشئها الفاضل وندعو لها باطراد النجاح والتقدم

الاستاذ نجيب الريس

احد صاحبي القبس

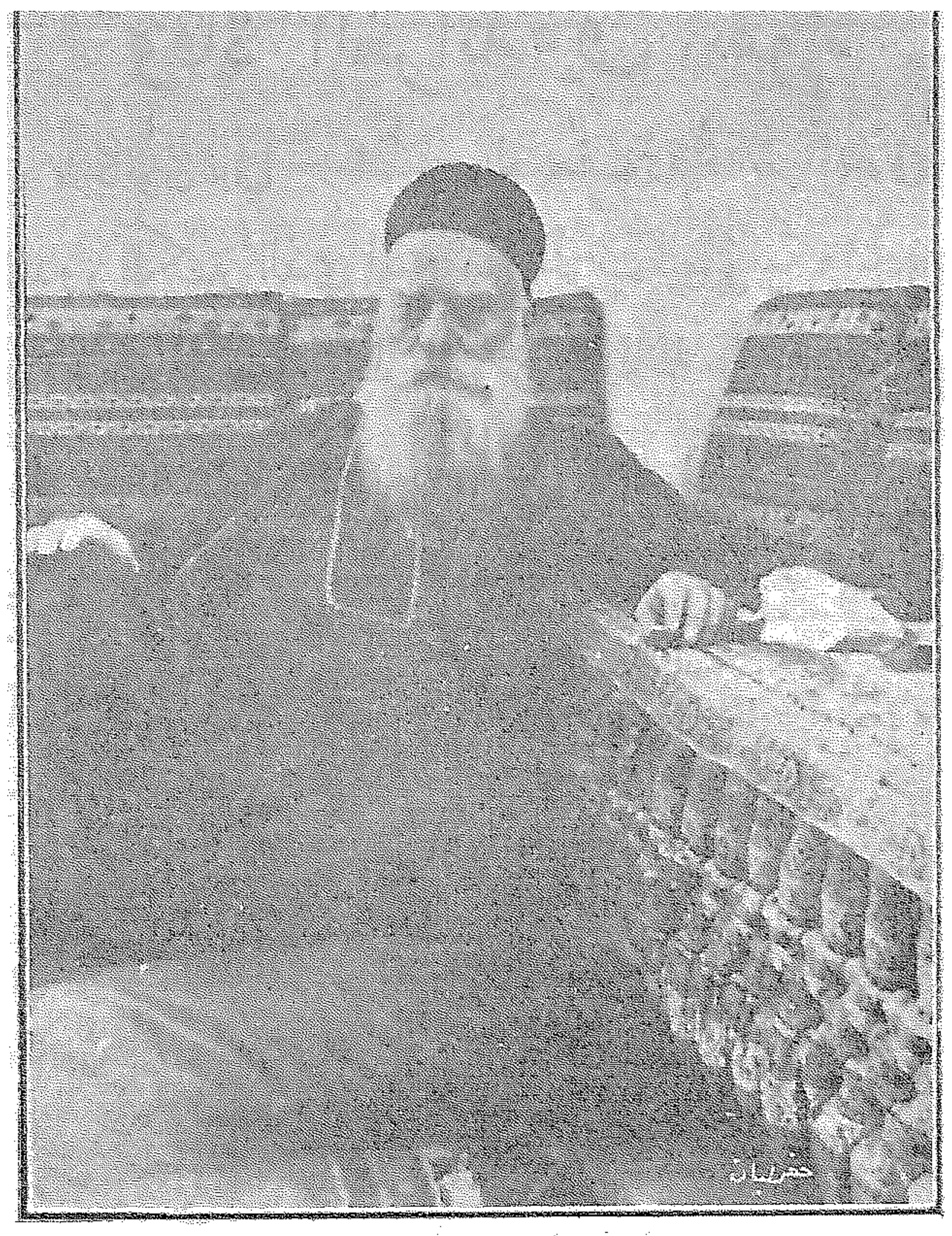
قدم الثغر حضرة الصحافي الوطني نجيب افندي الريس احد صاحبي جريدة القبس . وقد انسنا برؤيته وشد ما كانت دهشتنا عندما علمنا ان قبسه لم يزل محتجباً مع انه مضى على تعطيله اكثر من ثلاثة اشهر وهو امر لم يسمع بوقوعه حتى الآن . بل هو عمل لا يليق بسمعة الحكومة السورية التي تحاول ان تبرر اعمالها امام الرأي العام السوري ، فماذا تراها تقول اليوم في تبرير هذا الاضطهاد الغريب في نوعه اننا نأمل من الحكومة السورية ان تفرج عن الرصيفة مكتفية بهذا الحد من التعطيل فحسب اصحابها ما نالهم حتى اليوم من الخسائر المادية وما لحق بالصحيفة وعمالها من النتائج المؤذية

الهدنة في ثورة الافغان

عقد الملك امان الله خان هدنة مع قبائل الشنواري الثائرة . وعادت جنود الحكومة الى كابل تتقدمها الموسيقى والاعلام

تكاثر المبيع في البورصة

حدثت مبيعات كثيرة في البورصة سببها الخوف من ان يؤثر تقرير التعويضات تأثيراً سيئاً في المفاوضات لتخفيض تعهدات المانيا . وقد جزعت النفوس لعدم وجود طلبات من الخارج .



غبطة بطريرك الموارنة

يمثل هذا الرسم غبطة مار الياس الحويك بطريرك المورنة وهو جالس على ديوانه الخاص يحف به جلال السنين ووقار التقوى



الداماد احمد نامي بك

ننشر رسمه بمناسبة عودته من باريس وقد وصل بعد ظهر الاحد حيث كان في استقباله عدد غفير من أصدقائه ومريديه الذين اجتمعوا من سوريا ومن بيروت فنرحب بقدومه اجمل ترحيب

في رياض الشعر

ننشر هذه القطعة الشعرية على ما فيها من عيوب النظم لجمالها الوصفي ورقة شعور ناظمها الذي هو عندنا اثمن من قيود العروض الثقيلة :

سهروا حوالها يروعهم
طيف الردى ووساوس الشر
خطواتهم خرساء صامتة
وحديثهم بتبادل الفكر ؟ !
يتبرعون لها بايام
من عمرهم . لتزيد في العمر !!

. . .

والغادة الحسناء غارقة
في النوم او في الموت . لا ادري
انفاسها كالعطر ناعمة
تهتز في رفق على الصدر
مذهولة كالطير اسكره
خمر النسيم ونفحة الزهر
جذلانة بالخلد حالمة
في غبة من كل ما يجري
خلعت معاني الجسم فابتهجت
وتهللت بالنور والبشر
قد اصبحت روحاً يشارفنا
بضيائه كعرائس الشعر !!!
ملك يرف على محياه
ظرف الحنان ورقة الطهر
ويفيض رغم شحوبها سحر
من وجنتيها ايما سحر
بيضاء مثل الثلج طاهرة
عاشت بلا دنس ولا وزر
في حلة بيضاء حالية
ببدائع التصوير والزهر

. . .

ملت عليها وهي نائمة
فلثمتها ومدامعي تجري !!!
فتبسمت . في حين لم تفتح
جفناً . وشرق ثغرها الدري
كالحالم المقرور تهجه
رؤيا . فيبسم دون ان يدري

. . .

يا ليلة ما كان اروعها
وتمخضت عن مأتم مر ؟ !
اسود فيها الصبح واحتشدت
آفاقه بالجون والحمر ! !
قد اغمضت عن فجره جفناً
ما عاد ينظر بهجة الفجر ؟؟!

. . .

اختاه ! هل هذا زفافك ؟ ! يا
وح الاولى زفوك للقبر
زفوك في صدر الشباب له
بئس العريس (الموت) للبكر
دفنوا بهذا القبر نيرة
ما كان افتن حسنها العذري
عجبي — وكان القلب مرتعه
يصبيه من دل ومن هجر —
يمسي رهين القبر منتهباً
للدود . والاسداف والصخر

— . . —

عجبي !!! ولا عجب لاقدر
تجري بتصريف وعن امر !
يا رب عفوك ان جزعت فما
صبري على الاحداث بالصبر
بل انه كفر بايام
هي غرة الايام في عمري !

. . .

انسى ؟؟ وكل مشاهد الدنيا
بحديثها . وبكائها . تغري
الروض . والازهار فاتنة
وشذى النسيم وصدحة الطير
وتناوح الامواج شاكية
بحنينها في هدأة النهر
أسلو ؟ وكيف ! ولي ها بصر
وعواطف تهتاج للذكر
أسلو ووجداني يطاردني
بخيالها وجمالها العذري

«الصباح» محمد الداخلي الهواري
بالهندسة الملكية

الشركات الاجنبية

اقتراح الخواجه نينو مسعد عضو بلدية بيروت
للمحامي البارع صاحب الامضاء

يسرنا وايم الحق ان نرى الفكرة التي جاهرنا بها وحملتها جريدة المعرض الغراء الى جمهور القراء مختمرة في رأس كل فرد من افراد هذه هذه المدنة . وكل كلمة تنشر في هذا الموضوع تصادف بين الاهلين صداها المستحب

وليست هذه الفكرة بحديثة العهد . فقد سبق للصحف بان تداولتها وكتبت عنها مقالات ضافيه ورفع الاهلون شكواهم الى اولياء الامر وطلبوا انصافهم منها غير انهم لم يفلحوا بما ارادوه لاسباب لا محل لذكرها الان فتولاهم شيء من اليأس وصبروا على مضض وسلموا امرهم الى الله . اما الان وقد استحكمت حلقات هذه الازمة واخذت بخناق الشعب الذي رأى كل المنافذ قد سدت في وجهه فلا تجارة يتجر بها ولا صناعة ترد عليه ولو بالنزر اليسير ليقتات به ولا مواسم يصح الاتكال عليها بل بالعكس. فانه يرى اثمان المواد الغذائية والحاجيات الكمالية تزداد يوماً عن يوم حتى اصبح قسم كبير من الناس عاجزاً عن القيام بأود عيالهم . ومع هذا لا تزال الشركات تثقل كاهل الاهلين باجورها وتنظر اليهم كما ينظر صاحب المنجم الى معدنه يحفر فيه ليلاً ونهاراً وينهك قواه لاستخراج مكنوناته وابتزاز ثروته . لهذا اذا وقفنا مدافعين عن حقوق الشعب نكون واثقين باننا ندافع عن حق مهضوم واذا لم يكن اولياء الامر وارباب الصحف في طليعة المنتصرين لهذا الحق الصريح يكونوا قد اخلوا باقدس واجب عليهم وقد انتبه اعضاء المجلس البلدي لهذا الامر ورأى الحيف الواقع على الاهلين من هذه الشركات فهبوا يناقشونها الحساب

ومما يزيد في سرورنا بان يكون البادىء في الموضوع اجنبياً يغار على هذه المدينة كاحد ابنائها الابرار . فقد بلغنا ان الوجيه المعروف نينو مسعد العضو الايطالي في بلدية بيروت قدم اقتراحاً الى زملائه يطلب فيه اليهم النظر في امر هذه الشركات ودعوة ممثليها الى جلسة قريبة لدرس قضية انقاص الاجور التي تتقاضاها .

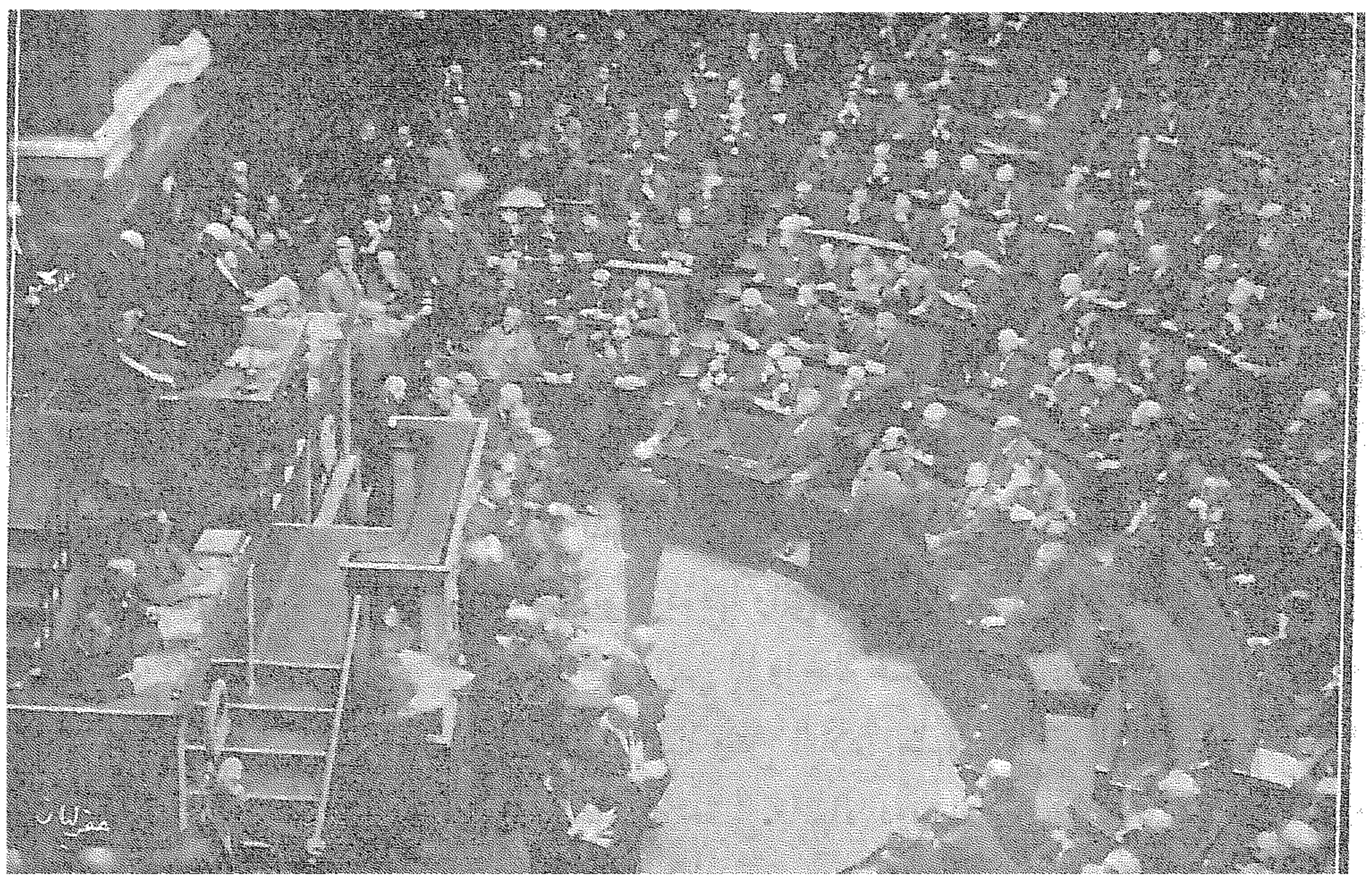
اننا نرحب بهذا الاقتراح المفيد ونشكر صاحبه كل الشكر واثقين بان المجلس يشد ازر الخواجه مسعد ويقف معه موقفاً يشرف المجلس ويكسبه ثقة الجمهور وثناءه

٥ ك٢ — ٢٩ بدري طليع
ليسنسية في الحقوق



المسيو دومرغ والجنراو غورو

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية يودع الجنرال غورو قبل سفره الى الهند .



المجلس النيابي الافرنسي

يمثل هذا الرسم المنظر الداخلي للمجلس النيابي الافرنسي وتظهر مقاعد الوزارة في الوسط خالية الا من المسيو بهيان الجالس في المقعد الامامي ومن وزير الطيران لوران انياك الجالس في المقعد ورائه ويرى المسيو بويسون رئيس المجلس النيابي واقفاً يلقي خطاباً .

معرض الاحاديث

اطال الله عمرك

من الدعوات الشائعة بين الناس قولهم : اطال الله عمرك

اطال الله عمرك ليطول تنعمك بملذات هذه الدنيا ، وتمتعك بمسراتها . بل اذا كنت محروماً من هذه المسرات ومن تلك الملذات ، يرضيك ان يدعو لك الناس بطول العمر ، لانك ترجو ان تنفرج الازمة وتنقشع السحابة ، فتسرك الحياة اخيراً بعد ان ساءتك ويلذ لك طعمها رغم انك لم تعرف الا مرارته . ذلك ان الامل هو المحرك الاول والدائم في الحياة الانسانية ، وهو المحرك الاخير الذي لا ينقطع عمله الا بانقطاع ذلك الخيط الدقيق الذي يصل بين المرء وبين الحياة

اعرف اناساً كثيرين يئس منهم كل الذين حولهم من خلق الله ، بل يئست منهم جميع الاشياء التي تكتنفهم ، لكنهم تفردوا بالامل ، وبالامل الثابت : انهم سينجون ، وسيشفون ، وسيعيشون عمراً ثانياً ، فيتمتعون بملذات الدنيا وبمسرات الحياة ، كما يتمتع بها الشباب . يكاد ينقطع خيط الحياة ولا ينقطع في الناس الرجاء

ولا ينكر ان مثل هذا الرجاء عند اولئك الشيوخ لا يكون على الاغلب سالماً من كل شائبة تكدره ، بل يتسرب الشك احياناً الى نفوسهم ، يساورها الخوف والرهبة ، ولكن انظر الى احدهم وقد انبسطت اسرته ، وبرقت عيناه لذ تقول له : اطال الله عمرك انظر اليه وقد انتعش كأنه بعث بعثاً جديداً ، وعلى شفتيه ابتسامة ذابلة « المستقبل » الاكيد

يقول بعض الظرفاء ان دعاءك لبعضهم بطول العمر هو دعاء عليهم وضرب من الانتقام . وهو يحسب ان انكى قصاص يقاصص به الرجل الذي تنصب على رأسه البلايا والرزايا ، ان يطول عمره ليستمر شقاؤه وليطول عذابه . فهذا القول زعم باطل من ظريف ماجن ، حسب لكل شيء حساباً ولكنه نسي الامل — نسي رجاء الرجل المنكوب المحروم السيء الطالع ، في ان الدنيا ستضحك له بعد تقطيبها زمناً ، وستنعم عليه بعد حرمانها اياه ، وان السعد لا بد ان يؤآتيه ويدور دولابه بعد وقوف طويل

وبالجملة ان الدعاء الشائع بين الناس ، بعضهم لبعض ، بطول العمر هو خير الادعية . ولكن حبذا لو كان يكفي الدعاء ! اذن لكان الامر هيناً ميسوراً وفي متناولنا جميعاً ، ولما كان العلماء والفلاسفة يحثون منذ قرون واجيال عن السر العظيم

قرأت في صحيفة فرنسية هذا الخبر ، وها انا انقله اليك لا لغرابته ، بل على الضد لبساطته وشيوعه :

احتفلت احدى القرى الايطالية منذ ايام ببلوغ احد ابنائها المائة . . مئة عام — اطال الله عمره ! ولا يزال هذا الرجل نشيطاً سريع الحركة . . لم تثقل كاهله الاعوام والجهود . .

هذا خبر مبتذل ، سيما في بلادنا ، وسيقول هذا قراء هذا الحديث بداهة ان الذين نعرفهم بلغوا المائة بل تجاوزوها كثيرون ، وهم كذلك اشداء سريعو الحركة لم تثقل كاهلهم الاعوام ومتاعب الحياة

لكن الخبر المروي في الصحيفة الفرنسية لم ينته . له تتمة وهي المقصودة بالذات

لقد افضى ابن المائة الايطالي الى احد الصحافيين بالسر العظيم ، سر طول العمر ، فقال له :

— انا لم انقطع عن العمل يوماً واحداً منذ بلوغي سن الرشد . ولم اشرب الخمر طول حياتي . وكنت اميناً على عهد امرأتي لم اخنه قط

فاذا كان ينبغي للمرء كي يطول عمره ويبلغ المائة وهو بعده نشيط سريع الحركة ، ان لا ينقطع يوماً عن عمله ، وان لا يشرب الخمر ، وان لا يقرب غير امرأته ، فقولوا بالله عليكم : كم رجل يستوفي هذه الشروط الثلاثة ؟

الكسل والمسكر والفحش هؤلاء هم اعوان ابليس انتصر عليهم ابن المائة الايطالي حتى اصبح بذاته « عصراً انسانياً » . وان الثابت البديهي ان المعمرين في بلادنا الذين يعرفهم قراء هذا الحديث هم ايضاً قد اصموا آذانهم عن ذلك الوسواس ، وهم ايضاً قد ملأوا حياتهم عملاً منظماً ، ولم يدعوا للمسكر حديثاً سبيلاً الى تدمير جسدهم ، ومروا بالفحش مر الكرام

والعجيب في امر ذلك الايطالي انه ختم حديثه الى الصحفي قائلاً : انه لا يغبط الشباب على شيء ، قال ذلك جاداً غير هازل وهو يعني ان « المائة » لم تحرمه من ملذات العيش ومسراته — ولا من واحدة

بهذا احببت اليوم ان احدث قراء المعرض اطال الله عمرهم . .

محدث

الحل الجديد

للقضية السورية

كتب خبير في جريدة المقطم تحت هذا العنوان كلمة ننشرها فيما يلي وهي تدور حول رأي من الآراء في حل المشكلة السورية مرتكزة الى بعض روايات لا نجزم في شيء منها ونرجو ان يتفق ما جاء فيها بما سيعلنه قريباً المسيو بونسو في بيانه العتيد الذي ترقبه سوريا على ظمأ لتعلم اي مصير تنتظره القضية واي حل تلده الايام

وهذه كلمة المقطم :

﴿ الاتفاق بين المفوضية والكتلة الوطنية ﴾

تتجه الافكار هذه الايام الى سوريا لمعرفة الخطة التي يسلكها المسيو بونسو بعد عودته من فرنسا والسياسة التي يسير عليها ، وهل يدعو الجمعية التأسيسية الى الانعقاد لاتمام مشروع الدستور او يرجيء دعوتها الى حين انتهاء زمن عطلتها وهو يوم ١١ شباط المقبل

وقد اتصل بي من مصدر ثقة يعول على روايته ويؤخذ بقوله ان الاتفاق تم مبدئياً بين المسيو بونسو المندوب السامي وجميل بك مردم مندوب الكتلة الوطنية وكان قد سافر الى باريس في نفس الوقت الذي سافر اليها فيه المسيو بونسو وغادرها ايضاً في نفس الاسبوع الذي غادرها فيه عائداً الى سوريا بطريق الاستانة ، وكان مدة اقامته بباريس يكثر من زيارته له في مكتبه بوزارة الخارجية والاتصال به

اقول ان الاتفاق تم مبدئياً في باريس بين المسيو بونسو وجميل مردم بك على تأجيل البت في مسألة الدستور على ان تبدأ المفاوضات على عقد المعاهدة المطلوبة بين سوريا وفرنسا والتي تحدد مركز فرنسا في سوريا وتنص على التحفظات الواردة في مذكرة ٩ آب وتضمن لفرنسا مصالحها وبعد الانتهاء من عقد هذه المعاهدة تعود الجمعية الى اتمام مشروع الدستور فتقرره ويعلن . ومعنى ذلك انهم يريدون ان يسلكوا الطريق الذي سلكه البريطانيون في العراق فتعقد المعاهدة التي تحدد مركز فرنسا وتمنحها صفة شرعية في البلاد لم تكن لها حتى الآن وتقرها الجمعية التأسيسية وبعد ذلك يتم وضع الدستور واعلانه وانشاء الحكومة الدائمة

وقد قبل المسيو بونسو في مقابل ذلك ان يؤلف وزارة تثق بها الجمعية التأسيسية وتماشيها ويكون زعماؤها من رجالها

هذا هو الحل الذي قيل لي ان الاتفاق تم عليه بين المسيو بونسو ومندوب الكتلة الوطنية واقرته وزارة الخارجية الفرنسوية وقبله جميل بك باسم اخوانه وزملائه رجال الكتلة الذين انتدبوه للسفر والمفاوضة وقد اسرع في الرجوع الى دمشق ليمهد السبل لتنفيذه واقناع اعضاء الجمعية باقراره والموافقة عليه . ويقال ايضاً ان جميل بك نفسه سينال مركزاً رفيعاً في الوزارة الجديدة

اسأل الله ان يقرب اليوم الذي يتم فيه الاتفاق بين سوريا وفرنسا وان يوفق رجال سوريا الاحرار الى خدمة بلادهم باخلاص وامانة

خبير

هوامش

نظام المهاجرة

عدد المهاجرين خلال عام ١٩٢٨

وضعت دائرة الجوازات تقريرها الرسمي عن المهاجرة خلال عام ١٩٢٨ المنصرم فتبين ان ١٥٦٥ لبنانياً هاجروا الى الاقطار الاميركية

وان ١٠١٧٩ شخصاً بين لبناني وارمني تركوا لبنان الى بلاد الله المختلفة

وما كان هذا التقرير الا ليزيد اسفنا على القوى البشرية التي ما برحنا نصدرها الى المهاجر لتعمل هناك في سبيل العمران ولتصرف جهودها بعيدة عن وطنها

هي محنة بليت بها بلادنا فقضت على اليد العاملة الوطنية واقفرت من جرائها المزارع والقرى وبارت الحقول والاراضي الواسعة واعدمت البلاد زنوداً قوية وشباباً نشيطاً وذكاء وهمماً تعمل في سبيل عمرانها وزراعتها وثروتها

اجل ان الرقم الذي يمثل عدد مهاجرينا خلال العام المنصرم هو رقم هائل يمثل لنا البلاد تقفر عاماً بعد عام حتى لا يبقى فيها غير الاغنياء والموظفين وغير الاجانب تعمل في استثمار اراضيها المهجورة واستخراج كنوزها المدفونة

طرق منذ مدة مسامعنا خبر قانون جديد وضعته المفوضية العليا للمهاجرة واحالته الى الحكومة اللبنانية للدرس والموافقة مشترطة تنفيذه في شهر شباط القادم

والذي نذكره ان وزير الداخلية السابق الدكتور ثابت كان وضع اثناء وزارته نظاماً للمهاجرة يرمي الى تسهيل السفر وتخفيف اعباء المشاق والاتعاب التي اعتاد اللبناني المهاجر ان يصادفها

على اننا وقد فهمنا مآل مشروع الوزير السابق وعلمنا انه يرمي الى مساعدة المهاجر فاننا لم نفهم مآل مشروع المفوضية أهو يرمي الى الغاية نفسها ام يرمي الى تحديد عدد المهاجرين سنوياً لاجل توقيف تيار المهاجرة الجارف

يقولون ان للمهاجرة فضيلة هي ان اللبنانيين يصبحون اغنياء في المهجر ثم يعودون الى وطنهم ليعمروه ويساعدوا باموالهم على هنائه واسعاده

غير اننا لسنا من هذا الرأي بل نحن نرى ان تضع الحكومة حدوداً للمهاجرة لعلها تستبقي في البلاد البقية من ابنائها

انه بامكانها ان تفعل ذلك متى تطلعت قليلاً الى حاجات ابناء القرى الذين يهاجرون بعامل اليأس والفقر وقلة موارد الارتزاق

ان المهاجرة قضية تستحق العناية والدرس وان لها علاقة كبرى بالسياسة الاقتصادية الزراعية التي ننتظر من حكومتنا ان تلتفت اليها وتسن خططها في القريب العاجل

المشاريع العمرانية

توالى علينا في هذه الايام اخبار المشاريع العمرانية فحيناً نسمع الحكومة اللبنانية تخصص الوف الليرات لمشاريع الري والزراعة وخلافها وحيناً نسمع بالاغنياء والامراء يعللون البلاد بالآمال وبسحر المشاريع

وآخر ما اتصل بنا ان حكومة الانتداب تدرس اليوم مشاريع زراعة القطن والكتان في الاراضي المهملة التي هجرتها الايدي بسبب المستنقعات الموجودة فيها والتي سيكون مبدأ العمل فيها تجفيفها

فليس لنا والحالة هذه الا ان ندعو الله ان يمن علينا وعلى البلاد بظهور هذه المشاريع الى عالم التحقيق وانتهاء دور الدرس والمواعيد لان البلاد اصبحت عطشى الى شيء مما يسمونه عمراناً حقق الآمال

التعليم في العراق

تتكاتف وزارة المعارف ووزارة الدفاع ومديرية الشرطة العامة في محاربة الامية والقضاء عليها وقد انشئت عشرات من المدارس لتعليم الاميين في الجيش والشرطة. واقيمت مدارس عديدة في القرى والدساكر لتعليم الفلاحين القراءة والكتابة وتقوم المعاهد الادبية بنصيبها من هذه المكافحة في جميع انحاء القطر.

خطبة قاضي

احتفل في جون الشوف بخطبة حضرة القانوني الضليع الشاعر المجيد بولس افندي سلامه حاكم صلح الشوف على الآنسة المهذبة ادال عجيمي وكانت الحفلة زاهرة زاهية لما للخطيبين من المنزلة الرفيعة تهنئة خالصة لهما

اعلان ثاني

للاحالة الاولية

صادر من المكتب العقاري المعاون في محافظة بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ٤٠٣ — اربعماية وثلاثة — الواقع في منطقة الرميل والمحتوي على ارض فيها مسكن مؤلف من طابقين في السفلي خمسة غرف وشاحط وثلاثة دكاكين وفي الاول خمسة غرف المباع وفاء من قبل المالكة المدينة كتر منصور البرباري الى الدائنين الدكتور شاكر هراوي ومخايل بولس هراوي لقاء مبلغ قدره ثمانماية ليرة فرنساوية ذهباً وذلك بموجب سند المداينة رقم ٣ تشرين الاول ١٩٢٠

وبناء على مراجعة الدائنين صار اجراء معاملة التبليغ والتبلغ الى ورثة المدينة ولعدم ايفائهم الدين المحرر اعلاه صار اجراء وضع اليد على الملك المذكور الذي قد ضمن بمبلغ الفين ومئتين وخمسين ليرة عثمانية ذهباً ثم تقرر بيعه بالمزاد العلني من تاريخ نشر هذا الاعلان الثاني في الجريدة الرسمية لمدة خمسة واربعين يوماً منها ثلاثون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية

فمن له رغبة في المزايدة عليه بمراجعة المعاون الثاني مصحوباً بالديبوزيتو عشرة بالماية على القيمة المخمنة

امين المسجل العقاري
اميل فاتك شهاب

من جمعية مقاومة السل

وردتنا الدعوة التالية من جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان:

حضرة الفاضل

لما كنتم من الذين احسنوا للجمعية واظهروا عطفاً عليها وكان القانون يخولكم حق الاطلاع على سير امورها وحال ماليتها والاشتراك في انتخاباتها كناخبين او منخوبين لذلك يتشرف مجلس ادارة الجمعية بدعوتكم لحضور حفلة الاجتماع السنوي القانوني في نادي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية قرب جامع النوفرة (سوق البازركان) الساعة ١١ قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ فالمرجو تشريفكم في الوقت المعين

يعتبر الاجتماع قانونياً بمن حضر

كاتم الاسرار — رئيس الجمعية
الدكتور توفيق حماده — حبيب طراد

رواية العدد

الفشل الاليم

« سائح يروي لصديقه ما حدث له اثناء سفره من نيس الى جزيرة كورسيكا » قال : —

وصلت صبيحة يوم الى نيس وذهبت تواً الى فرقها وركبت الباخرة الى باستيا احدى موانيء كورسيكا • مشيت على ظهر الباخرة فظرت على بضعة امتار مني رأيت صبية عليها مسحة من الجمال وعلامة التواضع بادية على ملامحها وبيدها جريدة تتصفحها فشعرت للحال اني مدفوع نحو تلك الإمراة بدافع قوي فأخذت كرسياً وجلست على مقربة منها• ثم نظرت اليها نظرة اهتمام بامرها واخذ فكري يشرحها من رأسها الى قدميها •

وبقيت مدة الاحظ جارتي بكل دقة وادرس ادنى حركة املاً بالحصول على دليل ما يكون قاعدة تسهل علي خطتي • ثم اقتربت منها قليلاً واخذت من جيبي كتيباً من الشعر الغزلي وللحال رفعت الكتاب بنظرها فشاهدتها تقرأ عنوانه •

طوت الجريدة ووضعتها على مقعد بيننا • فبادرتها بالتحية ثم قلت • اتسمح لي سيدتي ان اتصفح هذه الجريدة ؟ اجابت بكل لطف : لامانع مطلقاً • قلت : بهذه الفرصة اذا شئت اقبلي مني هذا الكتاب الحاوي اجمل القصائد الغزلية •

اقبله بكل شكر • فتناولت الكتاب من يدي واخذت تقلب صفحاته • وبعد برهة سألتها اذا كان راق لها قراءة الكتاب ؟

اجابت نعم الا اني افضل الاشياء المطربة على سواها• ثم بدأنا نتجاذب اطراف الحديث • وعرفت ان زوجها كبتن في فرقة الدراغون المعسكرة في مدينة اجاكسيو وانها ذاهبة اليه

ولم يمر بضعة دقائق على حديثها حتى فهمت انها لا تميل لزوجها • الا انها تحترم الواجب الزوجي المفروض عليها وقد دعاها للحضور الى اجاكسيو • فلبت الدعوة مطيعة مع علمها بالبون الشاسع بين المعيشة في اجاكسيو وبينها في ليون

فسألتها اذا كانت تحب باريس

فاجابت : او تسألني اذا كنت احب باريس فهل يجوز ان يطرح هكذا سؤال ؟ • ثم اخذت تسألني عن باريس وعن الطبقة الراقية وعن ارباب الفن وعن الكتاب وعن وعن ••• وانها تعبد باريس عبادة فقلت في نفسي لقد ضربت الآن على الوتر الحساس • فبدأت اروي لها بعض حوادث عن طبقة الشعب العليا • وعن بعض الادوار الغرامية التي مثلتها بعض السيدات من تلك الطبقة

فسألتني وعلامات التعجب اخذة منها كل مأخذ وقالت: آه ! اهذه هي التي يسمونها الطبقة العليا؟

فابتسمت ابتسامة معنوية ثم اردفت وقلت لها : انك لا تجدين حياة السكينة الا في الطبقة الوسطى البعيدة عن البهرجة احتراماً للفضيلة

واخذت اسخر من الفضيلة وابديت ملاحظات فلسفية بالموضوع • وان هذه الطبقة من الشعب لا تفقه لملاذ هذه الدنيا معنى وان الغباوة تطمس على عقولهم الى الساعة الاخيرة من حياتهم • ثم رويت بعض نكات لطيفة حصلت في بعض صالونات تلك الطبقة فكانت السيدة مصغية بكليتها لكل ما رويته ولمحت على وجهها علامات التفكير وخرج من صدرها بعض التنهدات •

بقيت تلك السيدة صامتة مدة• ثم وقفت فجأة وقالت • انا ذاهبة لانام • ثم صافحتني وذهبت

كنت عرفت انها صباح الغد ستركب عربة البريد من باستيا الى اجاكسيو

وكانت تلك الطريق موحشة تسير العربة بين الوديان وتتسلق بعض الجبال والمسافة بين المدينتين اربعة وعشرون ساعة

واول شيء عملته لدى نزولنا الى باستيا ذهبت واستأجرت عربة البريد لحسابي وعند ما صعدت للعربة اقترب السائق مني وطلب اذا كنت اسمح بمحل في العربة لاحدى السيدات

فقلت له ومن هي تلك السيدة ؟ اجاب زوجة احد الضباط في اجاكسيو • فقلت له : لا بأس بذلك •

وصلت الى العربة وشكرتني ثم صعدت فمشت العربة وكانت الساعة العاشرة صباحاً

اصبحنا كلانا في تلك العربة المقفلة ولا ثالث بيننا • فعدت الى حديثي بالامس وعادت هي الى الاصغاء وكانت الجرأة تتخلل اخباري وكلماتي توقظ ما نام من الشعائر الى ان اسدل الليل علينا ستاراً كثيفاً ولم اعد ارى وجه رفيقتي في العربة

فاقتربت منها قليلا الى ان لمست رجلي رجلها فلم تبد ادنى حركة فسكت قليلا على تلك الحالة ثم رجعت الى الحديث وكنت قريباً من وجهها لدرجة كنت اسمع تنهداتها• عندها ايقنت بالنجاح وبكل لطف وضعت فمي على عنقها • الا انها ارتجفت فجأة كمن افاق من نومه مذعوراً• وقبل ان ادرك السبب الحقيقي• وباسرع من البرق رفعت يدها «وانهالت علي صفعاً» ثم التجأت الى البوكس ولم اتمكن من الدفاع عن نفسي لكثرة الظلام وكنت امد يدي لتحويل الضرب عن راسي فكانت يدي تصل بعد فوات الاوان • ولما يأست من طريقة الدفاع ادرت لها ظهري ووضعت راسي في زاوية العربة • عندها اظن انها فهمت ماعملته ولا بد انه دخل قلبها بعض الحنان فاوقفت الضرب فجأة وبعد بضعة ثوان رجعت الى زاويتها في العربة واخذت تبكي وتشهق ولا نواح الثكلى واسترسلت في البكاء وذرف الدموع مدة ساعة تقريباً وكنت كل تلك المدة في حيرة لا إعلم ماذا يمكني عمله ، وتأثرت جداً من عويلها حتى نسيت آلامي من ضرب البوكس •

اخيراً هدأ روعها وبقينا صامتين وبدون ادنى حركة • كل في زاويته الى ان انبلج الفجر فنظرت الى جارتي وجدتها مطبقة الاجفان تظاهرت بالنوم ثم سطع نور الغزالة وراء تلك الجبال الشامخة وظهر امامنا برزخ وسيع الارجاء وعلى الشاطيء مدينة بيضاء حجبت عنها نور الشمس قمم الجبال المحيطة بها

فتحت جارتي عينيها وظهر على وجهها علامات الارتباك بعد ان صبغت وجنتاها بالاحمرار ثم تمتمت قائلة : هل لم نزل بعيدين عن اجاكسيو

اجبتها : كلا سيدتي نصل بعد مرور ساعة تقريباً

فقالت : حقيقة ان السفر ليلاً مزعج جداً

فاجبتها : هذا صحيح ليس فقط مزعج بل يكسر الاضلاع

قالت : هذه هي اجاكسيو التي نراها امامنا ؟ اريد ان اكون وصلت الان

قلت : نعم ••• نعم لا اشك برغبتك • ثم نظرت اليها نظرة الاعجاب وقلت في نفسي كم هي قديرة هذه الامرأة على امتلاك عنان ارادتها •

وصلت العربة الى ساحة فندق فرأيت ضابط جندرمة طويل القامة مفتول الزراعين يلوح بمنديله عندما نظر العربة • التي بالكاد وقفت حتى قفزت منها جارتي واسرعت نحو الضابط وطوقته بذراعيها واخذت تقبله مثنى وثلاث ورباع

نزلت بدوري وانسحبت بانتظام واذا بها تناديني وتقول : كيف أتذهب بدون وداع فرجعت ادراجي وسمعتها تقول لزوجها

يجب ان نشكر هذا السيد لانه اعتنى بي اعتناء يحمد عليه • فتقدم الضابط وصافحني اما انا فقد تلعثم لساني وعلت وجهي حمرة الخجل ونظرت الى جارتي بالامس فرأيتها تبتسم ابتسامة معنوية جعلتني اؤكد ان هيئة وجهي في تلك الدقيقة كانت ولا شك مجلبة للضحك

انابيب البترول لحيفا

صرح اللورد ويمس لمحدثيه ان حيفا هي التي ستنتهي اليها خط انابيب البترول وان مشروع السكة الحديدية اليها لا يزال قيد البحث والمفاوضة •

على الماشي

٥٠

فوائد الجنايات

يحزنني وايم الحق ان اجد نفسي جاهلا موقع بعورتا وبسكنتا من (بيروتي) وهل هما شمالاها او جنوباها ، في حين اني لا اجهل موقع نيس وبوردو وليون من باريسهم , وكم دقيقة تبعد عنها وكم تعلو عن سطح بحرهم بالسنتي •••

قالت العلماء : العلم في الصغر كالنقش في الحجر وما اصح ما قالت •

في صغرنا قد نقشت مدارسنا على (حجرية) عقولنا خريطة اوروبا وخصوصاً فرنسا — لذلك نرى ان هذه الاخيرة قد (خرقت عقلنا) خرطاً وحفروا على بلاط صدرنا النعاليم الدينية وخصوصاً الطائفية لذلك نرى ايضاً ان هذه الاخيره قد حفرت قبور وطنيتنا حفراً

سبق السيف العزل ولم يبق امامنا الآن لمعرفة دساكرنا واسماء قرانا ونحن (في الكبر) سداً للعجز الذي اصابنا (في الصغر) سوى امرين

الاول : ان يتجول كل منا في بلادنا حاملا ممه جميع لوازم (المسح) من (السيبة) الى متر الشريط • كلها عشرين ثلاثين سنة ويرجع الواحد منا (اذا الله اعطاه العمر) فاهماً شو القصة •

الثاني : وهو الاسهل والاقرب (للنقش في الكبر) ان نطالع الجرائد يومياً ونحفظ اسم كل قرية تقع فيها الجناية •

•••

هل علمتنا مدارسنا شيئاً عن بطالون وزعون وحصرون ، فها نحن بفضل الجنايات وحفلات الاعدام قد تشرفنا بمعرفة هذه القرى

تعال ايها القاريء العزيز نعمل حساباً شبيها بالمظبوط :

لنفترض ان الامن العام يمن علينا بثلاث جنايات يومياً تقع في ثلاث قرى مختلفة فتعرفنا (من غير تشرفنا) بألف ومائة قرية في مدة سنة ••• واذا قدرنا (ولا قدر الله معنا) ثلاث ضحايا في كل قرية وجناية لكلفتنا الشهادة في علمنا لجغرافية بلادنا المبلغ المرقوم على صفحات المقابر وقدره : ثلاثة آلاف وثلاثمائة قبل ما خلا السهو والغلط في عدد المجروحين والمسجونين •••

لو لم نكن نحن الباقون احياء من هؤلاء القوم الاموات ••• لكنا قلنا مع القائل :

مصائب قوم عند قوم فوائد

ولكن كيف نقول هذا القول والماركة واحدة والجنس واحد ؟•••

فاذاً يجب علينا الاقرار بفضل وفوائد الجنايات في تعليمنا مواقع قرانا واسمائنا

اما الفرق الموجود بين اننا نتعلم خريطة بلادنا في مدارسنا (في الصغر) وبين ان نتعلم عن طريق الجنايات (في الكبر) فهو كالفرق الموجود معنوياً بين وزارة المعارف ومعارف الوزارة •

« عار سيل »

— قررت لجنة الجمارك برئاسة المسيو مرلنكي اعفاء الوارد من آلات وماكنات زراعية وصناعة من الرسم الجمركي

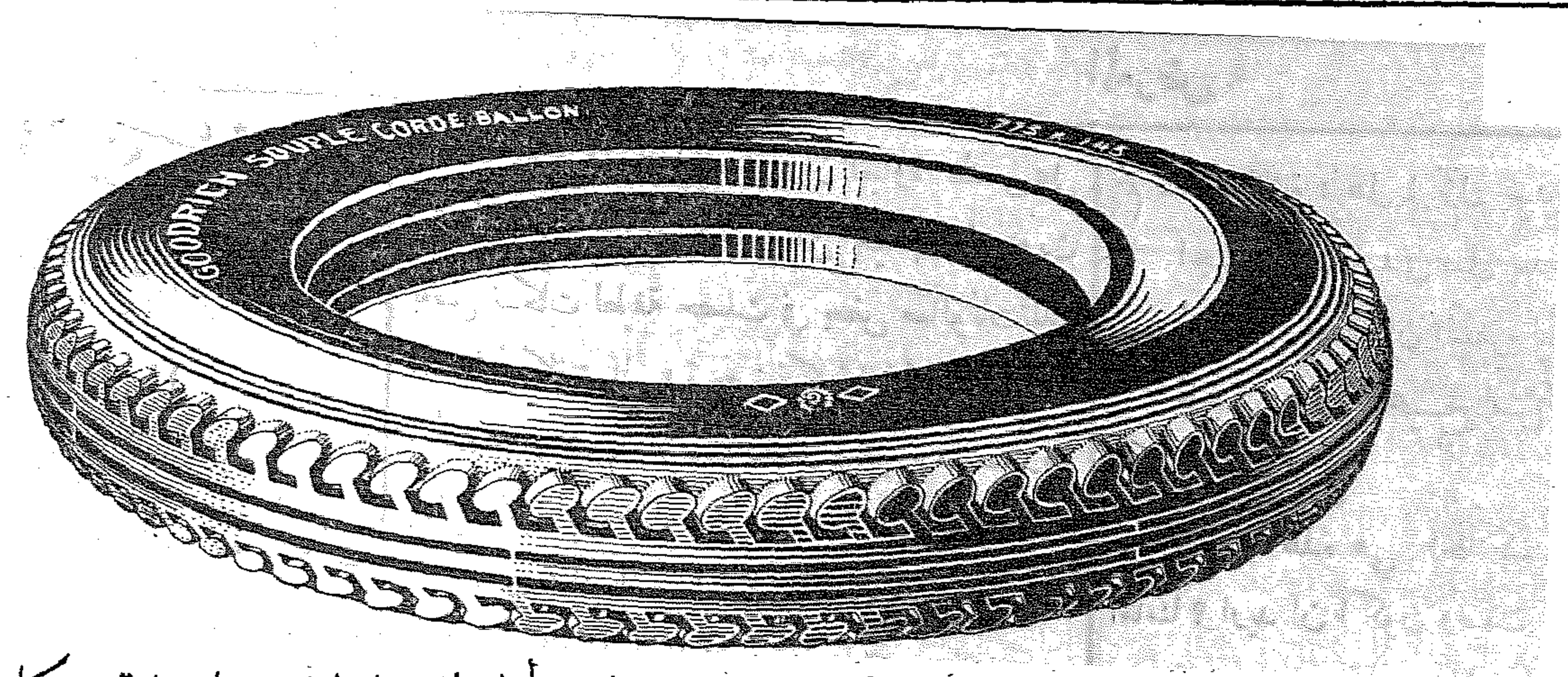
لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد اسعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة محقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي



اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودرتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

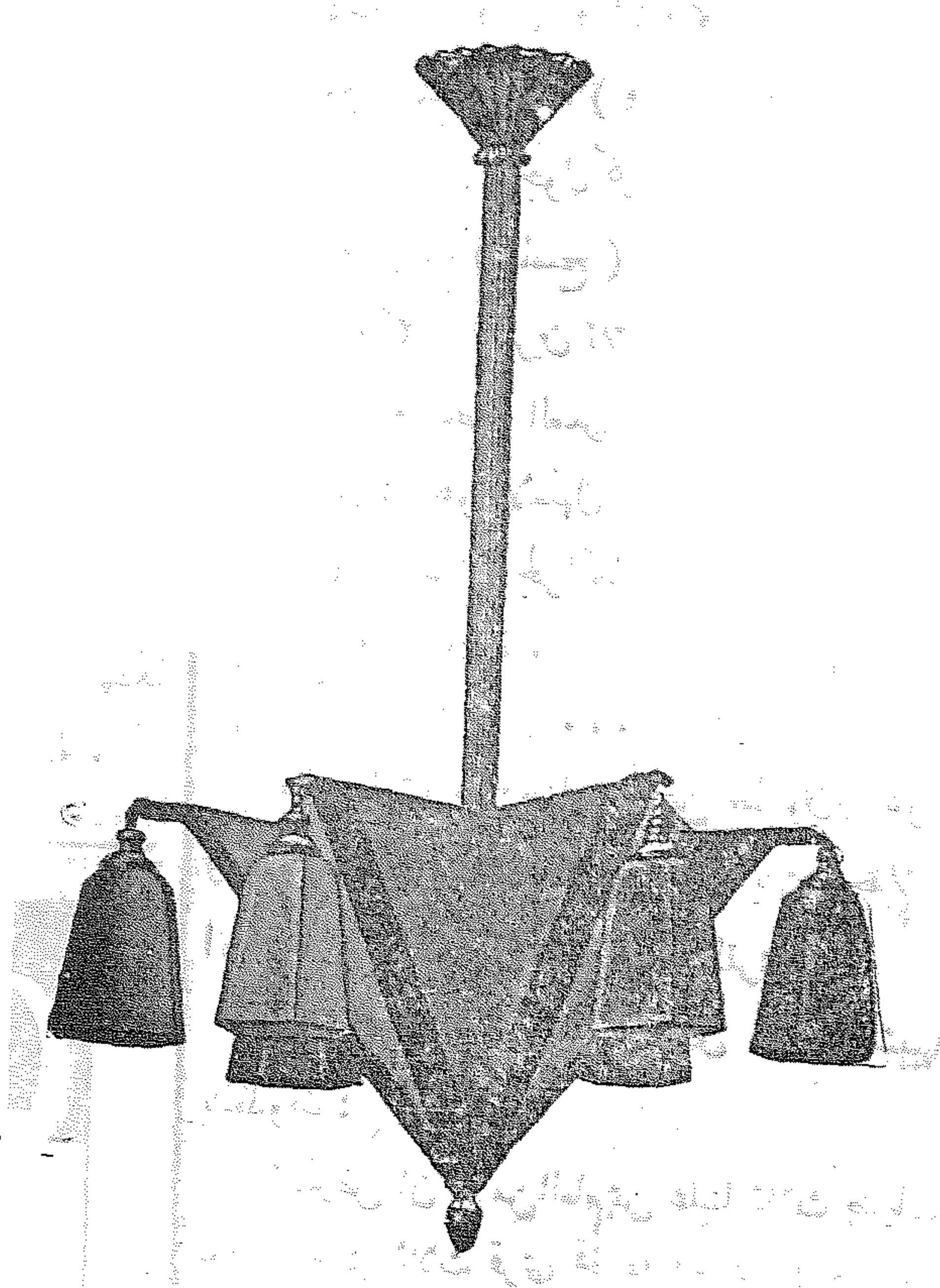
ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو



كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها



ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي **Diathermie**) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت